ببركة سلفه من غير سعي فكاكه وفي يوم الثلثا خامس الشهر المذكور
كانت فعلة الفرس والمعازبة بنخل الوادي زبيد وقتل من الفرس
خمسة نفر وقدم الملك الظافر مدينة زبيد يوم الاثنين الخامس
والعشرين من الشهر المذكور وخرج يوم ثاني دخوله الى نخل المذني
واقام به الى الرابع والعشرين من شوال وغزا الحجبة من هنالك وقتل
منهم جماعة ولزم آخرين واخذ منهم خمسة عشر فرسا وجملة ما ضرب
من نخل المذني في مدة اقامته هنالك خمسون الف عود وفي
ليلة الجمعة ثالث عشرين من جمادى الاولى سنة خمس وستين انتقل
الملك المجاهد من الدار الكبير الناصري الى دار المعاصري اول
شهر رجب منها استولى الملك الظافر على دمار وفي رمضان منها
كانت الحرقة العظمى الداهية الكبرى بمدينة زبيد احترق من المدينة
قريب من نصفها وكان ابتداؤها من شرقي باب سهام اخذ
في الشرق واليمن في السويقة وخده من الغرب دار الضرب
وجاءت بعد الحريق ريح عاصف فاشفق منها ان يعم المدينة فاسر
فارسل الله المطر واطفاها بقدرته سبحانه وهذه الحرقة مشهورة

عند

عند اهل زبيد بحرقة الجعشا وفي رمضان ايضا قدم الملك
المجاهد زبيد وخرج الى نخل المعازبة وعيد هنالك عيد الفطر
وغزا عبيد اللوا ثالث يوم من شوال فهزمهم وبدد شملهم
واباد منهم امما وتسلم حصن قرة من حصون اللوا فانحشمت
مادة الشر ثم دخل زبيد يوم الجمعة ثامن شوال وفي هذا الشهر
حصلت للشيخ اسمعيل بن ابي بكر الجبرتي مكيدة بسبب انه
قيل انه كاتب صاحب جازان واطمعه بالبلد فقبض المجاهد جميع
ما تحت يده من ارض الوقف والاملاك السلطانية وعاتبه على ذلك
فانكر وحلف وهو صادق وانما وشى به بعض اعدائه ثم عطف
عليه بعد مدة ورد له بعض ما اخذ عليه وفي هذه السنة توفي
الفقيه ابي القسم الحوالي مشيدا في وادي زبيد وفي يوم الخميس الرابع
من شهر المحرم سنة ست وستين كان مولد مولف هذا الكتاب
بلغه الله من الخير امله وختم بالسعادة عمله وفيها عد نخل المذني
وكان عدده الف والف عود فسلم فيها الخراجي وخمسة عشر الف عود
لبني عجيل واربعة الاف لنا في الصوفة والذي سلم في النخل المذكور

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)